Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العانس » ؟ آنا امرآة عاملة . امرأة حية . سأصير ببساطة إذا لم أتزوج ... « امرأة عازبة » وأنت الذي ستتحول إلى رجل عانس . أنا امرأة تعمل . أحب عملي وليس رعباً أن أمنح حياتي لعمل أحب أن أؤديه ويقين يحتويني .. ذلك هو الحب ... وتحول صوتي إلى همس حاقد :

أنت «عانس» يا أحمد لأنك عاجز عن الحب بمعنى قبول إنسانية المحبوب . ستظل رجلاً عانساً حتى ولو تزوجت من أربع نساء وعاشرت ما ملكت أيمانك . وداعاً ، ولو كنت قبلت بارتداء خاتمك لرميته الآن فوق هذه الصحون الوسخة وبقايا الأكل ...

أما هو المصر على التقاليد وعلى ارتداء خاتم الخطبة ، فقد حاول خلعه من يـــده وفشل . كان وزنه قـــد ازداد في الآونة الأخيرة لكثرة ما التهم من طبخي بشراهة . كان يأكل ذلي ... ولكنني كنت أعرف أنه لو نجح في خلع الخاتم لرمى به في وجهي !

حاول أن يبدو هادئاً . سألني برقة مصطنعة : ما حاجتك إلى العمل ؟ تعرفين أنني ثري ، لكنني رجل ومن الطبيعي أن أعمل !.. أما أنت ...

قاطعته : لا تستطيع أن تفهمني لأنك لا تعرف قيمة العمل . العمل لديك مجرد ديكور كالشهادة الجامعية للفتاة الثرية ... العمل لديك مجرد تقليد اجتماعي. أنت مثل رب عمل والدي. تكفينا كارثة واحدة في البيت من هذا النوع)..

يبدو انني ما زلت اتأمل جاك وانثاه ــ دون ان اراهما ــ ، لانه شدها من يدها وخرج بها الى الحديقة بعيداً عن نظراتي .. والصغيرة ما تـــزال ترقص ، والحلقة حولها تدور راقصة ضاحكة متلاطمة ، والشفاه احسها ما تزال مفتوحة على جلد ظهري العاري ، والذئبة الصغيرة اسمعها تعوي وحيدة في الحديقة ، واحس بآلاف الشفاه التي نبتت في جسدي تعوي معها وانصت بلا استنكار او هرب ، احاول ان ادرك ماذا اريد بالضبط ...